الثقافة الطرفية

أ. حمدة الطياري

الإنسان المثقف هو الذي خضع لعملية تعلم ساهمت في تعزيز القدرة العقلية على العمل بفعالية ، وهويحتاج الى (المعرفة) وقدرات تفكير عامة تعينه لبناء المعرفة ونقد المعرفة ، ولديه قدرات لغوية عامة للإتصال بشكل واضح ، والقدرة على التعلم المستقل.

المثقف الواعي يصدر أفكاره بكل استقلالية لتنطلق بكل حرية ، يمتلك فكر (حُر) ينظر إلى جوهر وأعماق الأشياء ولايكتفي بالقشور ، بل يبحث وراء الأسباب المباشرة وغير المباشرة ، ويمتلك القدرة على تمييز الحقيقة والخطأ بغض النظر عن المصدر أو المستلم ، ويفكر بشكل مستقل ، والبعد عن العاطفة التي قد تؤذي القرارات التي تحتاج الى سلامة المبدأ.

المثقف يمتلك الوعي الفائق للمسؤولية يمكنه من المساهمة في تعميق الإيجابيات وتحريك الجماعة لبناء مجتمعه وبيئته .
إن الإنتشار الصحيح للثقافة يرتقي بالمجتمع لمراتب متقدمة ويساهم في دفعه نحو التطور وتحقيق النمو والإزدهار في مختلف النواحي .

اعتقد بأننا نحتاج إلى الإيمان بأن لدينا القدرة على العمل ، ووضع أهداف مستقبلية للعمل ثم العمل .

وللأسف ماأُبتلينا به في عصرنا الحاضر (المثقف الجاهل) فبالرغم من توفر المعلومات ، وتعدد مصادر المعرفة ، وانتشار التكنولوجيا ، إلا أنك تجده بعيد كل البعد عن الواقع وتجده في كوكب آخر ، تصدر منه سلوكيات تدل على الجهل .

أ. حمدة الطياري

مشرفة القيادة المدرسية بمكتب التعليم، عضوة بالمجلس الاستشاري، وعضوة باللجنة الثقافية بمحافظة خليص.